

تاج العروس من جواهر القاموس

رَوَّأَ عَلَى الهمز اقتصر في الصحيح . وتبعه أكثر شُرَّاحه قال ابن دُرُستويه في شرحه : أصل رَوَّأَتْ الهمز وتَرَكْتُ الهمز فيه جائزٌ قاله شيخنا وفي لسان العرب : قالوا رَوَّأَ فهمزوه على غير قياسٍ كما قالوا : حَلَّأْتُ السَّوِيْقَ وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الحَلَّاءِ ورَوَّأَى لغةٌ . قلت : وقد ذكره المؤلِّف كغيره في المعتلِّ في الأَمْرِ تَرَوُّؤَةً على إلحاق فِعْلِ المهموز بفِعْلِ المعتلِّ كزَكَّى تزكِيَةً وكثيراً ما عاملا المهموز معاملةَ المعتلِّ وتَرَوُّؤَةً على القياس : نظرَ فيه وتعقُّبَ يَهْ كذا في سائر النُّسخ الموجودة بأَيدينا وهكذا في لسان العرب وغيره ومعناه أَيْ رَدَّ د فيه فِكْرَه ثانياً لا ما قاله شيخنا : إِنَّمَا طَلَبَ العَوْرَةَ وتَتَدَبَّعَ العَثْرَةَ بقرينة المقامِ وحيث إِنَّمَا ثَبَتَتْ في الأُمِّ مَهَاتِ كَيْفَ يُقَالُ فِيهَا إِنَّمَا زِيَادَةٌ غير معروفةٍ أو إِنَّمَا مُضِرَّةٌ كما لا يخفى ولم يعجَلْ بِجَوَابِ بَلْ تَأَنَّى فِيهِ وَالاسْمُ الرَّوِّؤِيَّةُ بالهمز على الأصل وقيل : هي الرَّوِّؤِيَّةُ كذا في الصحاح جَرَّتْ في كلامهم غير مهموزةٍ كذا في الفصيح . والرَّؤَاءُ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ التَّهَجِّيِّ وَرِيَّاءُ تَرَاءً كَتَبَتْهَا وشَجَرٌ سُهَيْلِيٌّ لَهُ ثَمْرٌ أَبْيَضٌ وَقِيلَ : هُوَ شَجَرٌ أَغْبَرُ لَهُ ثَمْرٌ أَحْمَرٌ وَاحِدَتُهُ رَاءَةٌ بِهَاءٍ وَتَصْغِيرُهَا رُوِّؤِيَّةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الرَّؤَاءَةُ لَا تَكُونُ أَطْوَلَ وَلَا أَعْرَضَ مِنْ قَدْرِ الْإِنْسَانِ جَالِسًا قَالَ : وَعَنْ بَعْضِ أَعْرَابِ عَمَّانَ أَنَّهُ قَالَ : الرَّؤَاءَةُ : شُجَيْرَةٌ تَرْتَفِعُ عَلَى سَاقٍ ثُمَّ يَرْتَفِعُ لَهَا وَرَقٌ مُدَوِّرٌ أَحْمَرٌ قَالَ : وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ شُجَيْرَةٌ جَلِيَّةٌ كَأَنَّهَا عِظْلَامَةٌ وَلَهَا زَهْرَةٌ بِيضَاءٌ لَيْنَةٌ كَأَنَّهَا قُطْنٌ . وَأَرَوُّاءُ الْمَكَانُ : كَثُرَ بِهِ الرَّؤَاءُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ حَكَى ذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ وَقَالَ شَيْخُنَا : قَالُوا : هِيَ نَوْعٌ مِنْ شَجَرِ الطَّلَاحِ وَهِيَ الشَّجْرَةُ الَّتِي نَبَتَتْ عَلَى الْغَارِ الَّذِي كَانَ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ هُوَ قَالَهُ السُّهَيْلِيُّ وَغَيْرُهُ قَالُوا : وَهِيَ لَهَا زَهْرٌ أَبْيَضٌ شَبِيهُهُ الْقُطْنُ يُحْشَى بِهِ الْمَخَادِ كَالرَّيْشِ خِفَّةً وَلَيْنًا كَمَا فِي كِتَابِ الذِّبَابِ قَالَ الشَّاعِرُ :

تَرَى وَدَكَ السَّدِيدِ عَلَى لِحَاهُمُ ... كَمَثَلِ الرَّؤَاءِ لِيَدِّدَهُ الصَّقِيعُ
ونقله شُرَّاح الشِّفاءِ وفي المواهب أَزَّها أُمُّ غَيْلَانَ وَسَبَقَهُ إِلَيْهِ ابْنُ هِشَامٍ
وتَعَقَّبَ يَوْهَ وَقَالَ فِي النُّورِ : هَذِهِ الشَّجْرَةُ الَّتِي وَصَفَهَا أَبُو حَنِيفَةَ غَالِبٌ طَنْبِيٌّ أَزَّها
العُشْرُ كَذَا رَأَيْتُهَا بِأَرْضِ الْبِرْكَةِ خَارِجَ الْقَاهِرَةِ وَهِيَ تَنْفَتِقُ عَنْ مِثْلِ قُطْنٍ يُشْبِهُ
الرَّيْشَ فِي الْخِفَّةِ وَرَأَيْتُ مِنْ يَجْعَلُهُ فِي اللَّحْفِ فِي الْقَاهِرَةِ . قلت : ليس هو العُشْرُ

كما زعم بل شجرٌ يُشبهه انتهى . قلت : وما ذكره شيخنا هو الصحيح فإنَّ الرَّءَاءَ غيرُ العُشْرِ وقد رأيتُ كليهما باليمن ومن ثمَّ مرَّ كلُّ منهما تُحشى المَخَادِثُ والوسائدُ إلاَّ أنَّ العُشْرَ ثمرُهُ يبدو صغيراً ثمَّ يكبرُ حتَّى يكون كالبادنجانة ثمَّ ينفثُ عن شبه قطنٍ وثمرُ الرَّءَاءِ ليس كذلك والعُشْرُ لا يوجد بأرض مصر كما هو معلومُ عندهم وهما من خواصِّ أرض الحجاز وقال أبو الهيثم : الرَّءَاءُ : زَبَدُ البحرِ وأنشد .

كَأَنَّ بِنَدْحِهَا وَبِمَشْفَرِهَا ... وَمَخْلَجِ أَنْفِهَا رَاءً وَمَطَّاءَ وَالْمَطَّاءُ : دمُ الأَخْوَيْنِ وهو دمُ الغزالِ وعُصَارَةٌ عُروِقُ الأَرطَمِ وهي حُمْرٌ وقيل : هو رُمَّانُ البَرِّ وسياًتي .
ري أ .

رَيْئَاءَهُ تَرْئِيَةٌ إلحاقاً له بالمعتلِّ فَسَجَّ عَنْ خُنَاقِهِ بِالضَّمِّ وَرَيْئَاءُ فِي الأَمْرِ رَوَّاءٌ فِي التَّهْذِيبِ وَرَوَّاءُ فِي الأَمْرِ وَرَيْئَاءُتُ وَفَكَرَّتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقِيلَ هِيَ لُتْغَةٌ فِي رَوَّاءٍ قَالَه شَيْخُنَا . وَرَايَاءَهُ مُرَايَاءَةٌ : اتَّسَقَاهُ وَخَافَهُ قَالَ الصَّرْفِيُّ : إنَّهَا لَيْسَتْ مُسْتَقِلَّةً بَلْ هِيَ مَقْلُوبَةٌ . وَرَاءَ كَخَافَ لَغَةً فِي رَأَى وَالاسْمُ مِنْهُ الرَّئِيءُ بِالْكَسْرِ وَالْهَمْزُ كَالرَّيْحِ وَزَيْدٌ : الرَّءَاءُ كَالهَاءِ وَأَنْشَدَ شَيْخُنَا :

أَمَرَ تَنِي بَرُّكُوبِ البَحْرِ أَرَكِيهُ ... غَيْرِي لِكَ الخَيْرُ فَخَصُّصُهُ بِذا الرَّءَاءِ .

مَا أَنْتَ زُوحٌ فَتُنْجِينِي سَفِينَتُهُ ... وَلَا المُسِيحُ أَنَا أَمْشِي عَلَى المَاءِ